



(إسرائيل) تطالب «هاتيس» باحتواء إيران وعدم السماح بسقوط «السيبي»

21-04-2017 الساعة 07:15

طلبت دوائر صنع القرار في تل أبيب، وزير الدفاع الإسرائيلي «جيمس هاتيس»، الذي يزور المنطقة حاليا، بتحسين المهانة الاستراتيجية لـ(إسرائيل)، وعدم السماح بحدوث تدهور في بيئتها الإقليمية.

وستكون على جدول لقاءات «هاتيس»، خلال جولته في الشرق الأوسط، التي تشمل السعودية ومصر و(إسرائيل) وقطر وجيبوتي، عدة قضايا رئيسية، منها مستقبل العقوبات على إيران، وكذلك الخطوات الواجب على الولايات المتحدة القيام بها من أجل منع حدوث تدهور كبير في البيئة الإقليمية لـ(إسرائيل).

وتطالب تل أبيب، الإدارة الأمريكية، بتقديم دعم أميركي عاجل لنظام الرئيس المصري «عبد الفتاح السيسي»، وعدم السماح بسقوطه، إلى جانب العمل على تحسين قدرة نظام الحكم في الأردن على مواجهة التحديات الاقتصادية والانهيارية التي تواجهه، بحسب صحيفة «العربي الجديد».

وحسب المهلق العسكري والسياسي الإسرائيلي «بن كاسبيت»، فإن (إسرائيل) تواجه معضلة استراتيجية غير بسيطة عند عقد رهاناتها على الدور الأميركي المرتقب في سورية، مشيرا إلى أن تل أبيب معنية بأن يسهم التدخل الأميركي في تقليص نفوذ إيران و«حزب الله» وسوريا، دون أن يفضي هذا التدخل إلى اشتداد المواجهة بين واشنطن وروسيا.

وفي تقرير نشرته صحيفة «هعاريف»، يوضح «كاسبيت» أن (إسرائيل) تخشى أن يفضي استفحال التوتر بين الولايات المتحدة وروسيا في أعقاب اتساع دائرة التدخل الأميركي في سورية، إلى تقليص هامش المناورة المتاح أمام (إسرائيل)، ولاسيما الهس بقدرتها على مواصلة تنفيذ الهجمات الهادفة لمنع انتقال السلاح النوعي لـ«حزب الله».

وقال مصدر إسرائيلي بارز، إن (إسرائيل) ستحاول التوافق مع «هاتيس» على خطوات تضمن منع إيران و«حزب الله» من استغلال الإنجازات التي حققها نظام «الأسد» أخيرا في تعزيز تواجدهما في سوريا، من خلال تنفيذ مخطط تحشيد ميناء إيراني شمال سوريا، وإرساء بنية تنظيمية في الجولان لمشاغلة (إسرائيل)، وتكثيف تزويد حزب الله بالسلاح، وضمن ذلك بناء مصانع داخل لبنان للإنتاج الصوري، للالتفاف على العمليات التي تنفذها (إسرائيل) لاستهداف إرساليات السلاح من سوريا إلى لبنان.

إلى جانب ذلك، فإن «كاسبيت» نقل عن مصادر مطلعة قولها إن «المسؤولين الإسرائيليين سيبدلون جهودا لا نهائية للإقناع هاتيس بدعم الأوساط داخل الإدارة الأميركية المطالبة بإعادة

فرض العقوبات الاقتصادية على إيران بسبب توسعها الإقليمي».

وفي ما يتعلق بمتطلبات منع حدوث تدهور في البيئة الإقليمية لـ«إسرائيل»، أوضح «كاسبيت» أن (إسرائيل) ستطالب «هاتيس» بأن تعول الولايات المتحدة على إنقاذ نظام «عبد الفتاح السيسي»، وعدم السهاج بانهاره.

وأضاف: «مضيفو هاتيس الإسرائيليون سيطلبونه بأن تواصل واشنطن دعم السيسي والبقاء على رأسه فوق الماء، بغض النظر عن الثمن الذي يتوجب على الولايات المتحدة دفعه».

والتقى «هاتيس»، أمس الخميس، عقب وصوله بوزير الدفاع المصري، «صدقي صبحي»، والذي كان في استقباله لدي وصوله بالمطار، والتقى «هاتيس» بعد ذلك مع الرئيس المصري «عبدالفتاح السيسي» بقصر الاتحادية.

وقالت وسائل إعلام أمريكية إن جهود مكافحة الإرهاب ومواجهة «تنظيم الدولة» على رأس أجندة الوزير الأمريكي المخضرم، الذي يزور مصر ضمن جولة إقليمية تضم السعودية التي أتى إلى القاهرة منها، ويتوجه بعدها إلى قطر و(إسرائيل).

ويقول خبراء إن المسؤولين المصريين سيطلبون على الأرجح المزيد من الدعم من «هاتيس»، وهو جنرال متقاعد في مشاة البحرية الأمريكية، من أجل قتال المتشددین في شبه جزيرة سيناء.

المصدر | الخليج الجديد + العربي الجديد